



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الدنيا دار بلاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

يقول الله عز وجل "أنتم في دار البلاء. نحن نبتليكم لنرى من منكم يفعل المزيد من الأعمال الصالحة". الله عز وجل يقول هذا للناس. حياة الحيوانات ومخلوقات أخرى واضحة. يأكلون ويشربون ويزيد وزنهم. وظيفتهم مختلفة. جعلهم الله عز وجل مُسَخَّرِينَ للناس. ومثل كل شيء مُسَخَّرٌ للبشر، فإن إمتحانهم موجود في هذه الدنيا. ولكي يروا من منهم يقوم بالمزيد من فعل الخير خلقهم الله عز وجل في الدنيا ليمتحنهم. من يقبل إمتحانه ويجتازه في الدنيا سيفوز في الآخرة.

الإمتحانات من الله عز وجل، ليست منا. بعض الناس يتجرؤون على اختبار الله ﷻ وليس أنفسهم، حاشا! ليس لديك أي سلطة على الإطلاق. الكون كله ليس له سلطان أمام الله عز وجل. من أنت لكي تتجرأ على اختبار الله ﷻ؟ ليس لديك سلطة. يُدرك الذكي أنه إمتحان وأن هذه الدنيا هي دار بلاء. ويحاول اجتياز هذا الإمتحان في دار البلاء هذا.

بمجرد أن تبدأ الحياة، تبدأ الإمتحانات للناس. منذ الطفولة، تبدأ الإمتحانات فعليًا خلال المدرسة الابتدائية. يشعر الأطفال بالارتباك حيالها. تستمر الإمتحانات مدى الحياة بعد ذلك. واجتياز الإمتحانات يؤدي إلى السعادة. خلاف ذلك، إذا نجحت في إمتحان المدرسة الابتدائية أو المتوسطة، في الجامعة تجتازها على أي حال عندما تدفع المال مقابل ذلك. لم تعد إمتحانات. عندما تجتاز إمتحان فارغ، لا فائدة منه. الفائدة الرئيسية، كما قلنا، هي اجتياز إمتحان هذه الدنيا.

إمتحان هذه الدنيا أن الله عز وجل دائما يضعك بالمشقات. بما أنه آخر الزمان الآن، فالأمر أصعب الآن. ومع ذلك، فهو إمتحان يمكن للبشر أن تجتازه. أحياناً يقول الناس أنه كان أفضل في السابق. هذا ممكن، ولكن حتى في ذلك الحين كانت الإمتحانات صعبة على الناس. لا تمر الإمتحانات بسهولة على الناس. من يرضى ويفهم أن الإمتحان من الله ﷻ يكون من الفائزين. ولكن الذين يعتقدون أنه من هذا الشخص أو ذاك، من هذه الحكومة أو تلك الحكومة، الأشخاص الذين يلومون الآخرين ولا يلومون أنفسهم هم دائماً غير سعداء ولا يكسبون أي شيء. يعيشون حياة غير مجدية في الدنيا وسيعاقبون في الآخرة. حفظنا الله.



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

كما قلنا، يجب أن نعرف هذا. هذه الدنيا ليست الجنة. هذا العالم هو الدنيا، يعني مكان متدني. المكانة العالية هي الجنة. نسعى جاهدين للوصول إليها. نسعى جاهدين للوصول إلى هناك. كلما غرقت في هذه الدنيا، كلما تدنيت. حفظنا الله. الله ﷻ يقوي إيماننا. عندما يكون لدينا إيمان، تكون جميع الإمتحانات سهلة، ندرك أن كل شيء هو إمتحان. وإلا فإنهم يقولون لو كانت هناك هذه الحكومة، لو كان هناك هذا البلد. يغادرون بلادهم ويذهبون إلى زاوية أخرى من العالم. لقد أصبح الأمر كذلك في جميع أنحاء العالم الآن. الجميع يتخلى عن وطنه ويحاول الهروب إلى أوروبا أو أمريكا. في حين أنهم لا يدركون أنهم حتى هناك سيخضعون للإمتحان. الله ﷻ يرزقنا العقل والفهم والإيمان جميعاً. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن ويس، سور وآيات، تهليل، تكبير وصلوات، صدقات وعمل خير. تُهدىها إلى روح نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته وصحابته، وإلى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمؤمنين، وإلى أرواح مشايخنا، خصوصاً إلى شيخنا مولانا الشيخ ناظم، هالة سلطان والحجة آنة سلطان، وإلى أرواح جميع أقاربنا. الله ﷻ يتقبل ممن تلاها مهما كانت نيتهم. الله ﷻ يُزيل مشاكلهم. الله ﷻ يقوي إيماننا. لتقريب الخير وإبعاد الشر.

لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
02 أيلول / 2022 صفر 1444  
زاوية أكابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)